

كونتكت تغلق إصدارها الخامس والأربعون لسندات التوريق بقيمة 1.2 مليار جنيه لمحفظه التمويل الاستهلاكي المملوكة لشركاتها التابعة، ليصل إجمالي قيمة إصدارات التوريق إلى ما يقارب 30 مليار جنيه

القاهرة في 29 ديسمبر 2024: أعلنت شركة كونتكت المالية القابضة، الشركة المصرية الرائدة في الخدمات المالية غير المصرفية، عن إغلاقها للإصدار الخامس والأربعون لسندات التوريق المصدرة من شركة ثروة للتوريق، وذلك لمحفظه التمويل الاستهلاكي المحالة من شركة كونتكت للتمويل وشركاتها التابعة والشقيقة وذلك بقيمة إجمالية للإصدار بلغت 1.214 مليار جنيه مقسمة على 3 شرائح بأجل مختلفة تتراوح بين ١٣ وحتى 60 شهر. ومن الجدير بالذكر أن هذا الإصدار يأتي آخر إصدارات الشركة لعام 2024.

وتم تغطية الإصدار من قبل مؤسسات مالية مصرفية وغير مصرفية، وهو ما يعكس المكانة التي تتمتع بها إصدارات سندات التوريق الخاصة بشركة ثروة للتوريق التي كان ولا يزال لها الريادة كونها أول مصدر لسندات التوريق في مختلف القطاعات بالسوق المصري وأكبر مصدر غير حكومي لأدوات سوق المال طويلة الأجل بمختلف أنواعها .

ويذكر أن شركة كونتكت المالية القابضة قد قامت بدور مدير الإصدار ومروج الاكتتاب وضامن التغطية، كما قام كل من البنك التجاري الدولي والبنك الأهلي الكويتي والأهلي فاروس لترويج وتغطية الاكتتاب وسي أي كابيتال لترويج وتغطية الاكتتابات في الأوراق المالية بترويج وضمان تغطية الاكتتاب فيما شارك البنك الأهلي الكويتي مصر والبنك التجاري الدولي، بجانب صناديق ومحافظ مدارة بمعرفة شركات إدارة الأصول في التغطية وقد قام البنك العربي الإفريقي الدولي بدور متلقي الاكتتاب و بدور أمين الحفظ كما قام مكتب علي الدين وشاحي (ALC) بدور المستشار القانوني، ومكتب حازم حسن للمحاسبة والمراجعة (KPMG) بدور مراقب حسابات الإصدار .

وقد حازت الشرائح المكونة لهذا الإصدار من قبل شركة الشرق الأوسط للتصنيف الائتماني وخدمة المستثمرين MERIS على تصنيف ائتماني AA+ و AA، وقد بلغت المحفظة الضامنة للإصدار حوالي 1.895 مليار جنيه مصري وقد حازت تلك المحفظة على أحد أعلى التصنيفات الائتمانية لمحافظ التمويل الاستهلاكي الضامنة لسندات توريق في السوق المصري حتى الآن بما يعكس جودة محافظ المجموعة وتميزها. وبهذا الإصدار وصلت قيمة إصدارات التوريق التي صدرت بضمان محافظ محالة من مجموعة شركات كونتكت إلى ما يقرب من 30 مليار جنيه بعدد 29 إصدار. وذلك بخلاف إصدارات الصكوك.

وعلق السيد سعيد زعتر، الرئيس التنفيذي لكونتكت المالية القابضة، على هذا الإصدار قائلاً: "نحن فخورون بإغلاق الإصدار الخامس والأربعين لسندات التوريق بنجاح، وهو شهادة جديدة على قدرتنا على التكيف مع التحديات الاقتصادية، بما في ذلك الزيادة الكبيرة في أسعار الفائدة خلال العام. يعكس هذا الإنجاز قوة نهجنا الاستراتيجي وكفاءة فريقنا الذي يواصل تقديم حلول مالية مبتكرة ومرنة تلبي احتياجات عملائنا في ظروف غير مستقرة. كما يبرز هذا الإصدار أيضاً الثقة الكبيرة التي تحظى بها محفظاتنا الائتمانية، مدعومة بتصنيفات ائتمانية مرتفعة ويؤكد الاهتمام الكبير من المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية بالاستثمار في هذه السندات، مما يعكس صلابه محفظة التمويل الاستهلاكي التابعة لشركاتنا".

وقد بزغ اسم سعيد زعتر كواحد من أبرز قيادات قطاع الخدمات المالية غير المصرفية في مصر والشرق الأوسط، والذي كان له مساهمات إدارية حيوية في تأسيس مجموعة كونتكت المالية منذ ٢٠٠١. وشهدت المجموعة توسعاً كبيراً وانطلاقة غير مسبوقه في الخمس سنوات الأخيرة، منذ توليه رئاستها في ٢٠٢٠ في منصب العضو المنتدب لشركة كونتكت المالية القابضة والرئيس التنفيذي لمجموعة كونتكت المالية. كما يُعد سعيد زعتر صاحب فكرة تنفيذ أول اتحاد مصري للتمويل الاستهلاكي، وتم انتخابه كأول رئيس له في ٢٠٢١، ولا يزال مستمراً في هذا المنصب حتى الآن، حيث لعب دوراً فعالاً ومميزاً في تنظيم سوق التمويل الاستهلاكي، مما ساهم في ازدهاره بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.